الأمم المتحدة

A/C.5/72/SR.23

الجمعية العامة

الدورة الثانية والسبعون

Distr.: General
29 January 2018
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الثالثة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد تومو مونتي . . . . . (الكاميرون)

نائب رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد سيني

المحتويات

البند ١٣٦ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ (*تابع*)

التقديرات المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة والمساعي الحميدة والمبادرات السياسية الأخرى التي تأذن بها الجمعية العامة و/أو مجلس الأمن (تابع)

المجموعة المواضيعية الثالثة: المكاتب الإقليمية، ومكاتب دعم العمليات السياسية، وبعثات أخرى

بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

17-22478 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥.

البند ١٣٦ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ (*تابع*)

التقديرات المتعلقة بالبعثات السياسية الخاصة والمساعي الحميدة والمبادرات السياسية الأخرى التي تأذن بها الجمعية العامة و/أو مجلس الأمن (تابع)

المجموعة المواضيعية الثالثة: المكاتب الإقليمية، ومكاتب دعم العمليات السياسية، وبعثات أخرى (A/72/7/Add.13 و A/72/371/Add.3)

بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا (A/72/7/Add.17 و A/72/371/Add.7)

١ - **السيدة بارتسيوتاس** (المراقبة المالية): عرضت تقرير الأمين العام عن الاحتياجات المقترحة من الموارد لعام ٢٠١٨ في إطار المجموعة المواضيعية الثالثة (A/71/365/Add.3)، فقالت إن التقرير يتضمن الميزانيات المقترحة لسبع من البعثات السياسية الخاصة التسع المصنفة ضمن المجموعة الثالثة: المكاتب الإقليمية، ومكاتب دعم العمليات السياسية، وبعثات أخرى. وسيتم عرض الموارد المقترحة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وبعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا في إضافتين منفصلتين. وفي عام ٢٠١٧، أسهمت البعثات المندرجة ضمن المجموعة المواضيعية الثالثة في منع نشوب النزاعات وفي صون السلم والأمن الدوليين عن طريق الإنذار المبكر والوساطة والدبلوماسية الوقائية ودعم العمليات الانتخابية وبذل المساعي الحميدة وبناء السلام.

٢ - وتبلغ الموارد المقترحة لعام ٢٠١٨ ما مقداره ١٥١،٤ مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بمقدار ٣،٦ ملايين دولار مقارنة بالموارد المعتمدة لعام ٢٠١٧، ويعزى الفرق أساسا إلى انخفاض معدل الشواغر وارتفاع درجات الموظفين داخل الرتبة الواحدة للموظفين المدنيين والأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، ولا سيما في مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال. وقوبلت هذه الزيادة جزئيا بانخفاض في التكاليف التشغيلية، وبشكل رئيسي تكاليف الخدمات الطبية والنقل البري.

٣ - وعرضت تقرير الأمين العام عن الاحتياجات المقترحة من الموارد لعام ٢٠١٨ لبعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا (A/72/371/Add.7)، فقالت إن مجلس الأمن قام، بموجب قراره ٢٣٦٦ (٢٠١٧)، بإنشاء البعثة لفترة أولية مدتها ١٢ شهرا، ووافق بموجب قراره ٢٣٧٧ (٢٠١٧) على التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام (S/2017/745) فيما يتصل بحجم البعثة وجوانبها التشغيلية وولايتها. والبعثة مكلّفة بالتحقق من تنفيذ جانبين رئيسيين من الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم الذي أُبرم عام ٢٠١٦ بين الحكومة الكولومبية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي. ويتمثل هذان الجانبان في إعادة إدماج عناصر القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وتنفيذ تدابير الأمن والحماية الشخصية والجماعية. وتبلغ الاحتياجات المقترحة من الموارد للبعثة لعام ٢٠١٨ ما مقداره ٧٣،٦ مليون دولار، ويبلغ الحجم الكلي لملاك موظفيها ٣٩٣ وظيفة مدنية.

٤ - السيد سيني (نائب رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): عرض تقرير اللجنة الاستشارية عن الموارد المقترحة للبعثات السبع المندرجة ضمن المجموعة المواضيعية الثالثة (A/72/7/Add.13)، فقال إن اللجنة الاستشارية توصي بالموافقة على الموارد المقترحة من الموظفين لتلك البعثات. وتوصي أيضا بأن تقدَّم في الميزانية البرنامجية المقترحة لعام ٢٠١٩ التبريرات الكاملة للوظيفة الإضافية المطلوبة لكبير موظفي الشؤون السياسية/الانتخابية (ف-٥) في مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو. وقال إن اللجنة تكرر الإعراب عن رأيها الذي مفاده أنه ينبغي، كسياسة عامة، إعادة النظر فيما إذا كانت الحاجة للوظائف التي ظلت شاغرة لمدة عامين أو أكثر لم تنتف بعد، وأنه ينبغي إما تقديم تبريرات للاحتفاظ بها وإما اقتراح إلغائها. وتوصي اللجنة بالتالي بإلغاء ثلاث وظائف في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال. وهناك عددٌ من كيانات الأمم المتحدة التي ستستفيد من الوظائف الست لموظفي شؤون حقوق الإنسان المقترحة لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال من أجل زيادة حجم العمل المضطلع به على صعيد سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان؛ ويلزم بالتالي تقديم مزيد من المعلومات بشأن ترتيبات تقاسم التكاليف بالنسبة للخدمات التي ستقدَّم إلى الكيانات الأخرى.

٥ - وتطرّق إلى التكاليف التشغيلية، فقال إن اللجنة الاستشارية يساورها قلق من أن تكون تقديرات عام ٢٠١٨ غير واقعية على ضوء الحالة الراهنة التي تتسم بنقص الإنفاق، وتوصي بموافاة الجمعية

العامة بالمعلومات المتعلقة بالنفقات الفعلية والمتوقعة حتى نهاية عام ٢٠١٧. وتوصي اللجنة الاستشارية أيضا بإجراء تخفيضات تحت بند المرافق والهياكل الأساسية بقيمة ٧٠٠ ٨٤ دولار و ٠٠٠ ١١٠ دولارا لمكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، على التوالي. ونظرا لضرورة إجراء استعراض لاستخدام الأصول المشتركة للعمليات الجوية، توصي اللجنة الاستشارية أيضا بإبقاء الموارد المرصودة لبند العمليات الجوية لسنة ٢٠١٨ لكل من مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا – بيساو عند المستوى المعتمد لسنة ٢٠١٧.

٦ – وقال إن اللجنة الاستشارية توصي بإجراء تخفيضات بقيمة ٨٠٠ ٢٥ دولار تحت بند الخبراء الاستشاريين في مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، وذلك لأنه ينبغي أن تستعين البعثة بالقدرات الداخلية للاضطلاع بالأنشطة الأساسية أو المهام الطويلة الأجل. وتوصي اللجنة الاستشارية أيضا بعدم الموافقة على الموارد المقترحة بقيمة ١٠٠ ١٠٩ دولار لفرادى المتعاقدين لتأدية أنشطة الدعم في مكتب وسط أفريقيا، وتشير إلى أن الزيادات في الوظائف الفنية لا ينبغي أن تؤدي تلقائيا إلى زيادات في أنشطة الدعم. وختاما، قال إنه ينبغي توفير مزيد من المعلومات عن الأنشطة المتعلقة بالألغام في الميزانيات المقترحة المقبلة لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال.

٧ – وعرض تقرير اللجنة الاستشارية عن الاحتياجات المقترحة لبعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا لعام ٢٠١٨ (A/72/7/Add.17)، فقال إن اللجنة الاستشارية توصي بالموافقة على الموارد المقترحة من الموظفين للبعثة، باستثناء وظيفة واحدة لمساعد إداري (الرتبة المحلية) في مكتب رئيس الديوان، ووظيفة دعم واحدة لموظف لشؤون الموارد البشرية (ف-٤) في إدارة الدعم الميداني. وتلاحظ اللجنة أن نسبة الموظفين الدوليين إلى الوطنيين هي ١:١ في هذه البعثة، وترحب بالاعتماد على الموظفين الوطنيين. وفيما يتعلق بالتكاليف التشغيلية، ففي ظل عدم تقديم التبريرات والمعلومات الكافية فيما يتعلق بالاحتياجات من الخدمات الاستشارية، توصي اللجنة الاستشارية بإجراء تخفيض قدره ٩٠٠ ٢٩٥ دولار. وكانت اللجنة قد أدرجت في تقريرها الرئيسي عن البعثات السياسية الخاصة (A/72/7/Add.10) تعليقات وتوصيات بشأن السفر في مهام رسمية وبشأن مكتب الدعم المشترك في الكويت.

٨ – **السيد إسكالانته هاسبون** (السلفادور): تكلّم باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فقال إن الجماعة ترحب بالتنفيذ الناجح لولاية بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا. وقد ساهمت الجماعة في البعثة من خلال تقديمها المراقبين غير المسلحين الذين تحققوا من تنفيذ وقف إطلاق النار وإلقاء السلاح، وهو ما يدل على أهمية الآليات الإقليمية لتسوية النزاعات والدبلوماسية الوقائية والمساعي الحميدة والوساطة.

٩ – وقال إن الجماعة تدعم عملية السلام بقوة؛ وتمثل الجهود والإجراءات التوفيقية التي تمّت في إطار تلك العملية دليلا على الالتزام بتوطيد السلام في كولومبيا. ويجب بالتالي أن تقدم الأمم المتحدة لبعثة الأمم المتحدة الجديدة للتحقق في كولومبيا دعمها الكامل من أجل تحقيق النجاح في إعادة إدماج عناصر القوات المسلحة الثورية الكولومبية – الجيش الشعبي في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتنفيذ الضمانات الأمنية. وأعرب عن ثقته في أن اللجنة ستكفل حصول البعثة على الموارد اللازمة لتنفيذ ولايتها على نحو كامل وفعال.

١٠ – **السيد هيندراك** (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلّم أيضاً باسم البلدان المرشحة ألبانيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً وصربيا؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب، البوسنة والهرسك؛ وجمهورية مولدوفا، فقال إنه تم إحراز تقدم ممتاز في كولومبيا منذ التوقيع على اتفاق السلام بين الحكومة الكولومبية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية – الجيش الشعبي. والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ملتزمة التزاما قويا بعملية السلام، وذلك عبر سبل منها دعمها لولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا ولتسيير عملها، فهذا سيكون له دور حاسم في التحقق من تنفيذ عملية إعادة إدماج عناصر القوات المسلحة الثورية الكولومبية – الجيش الشعبي في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتنفيذ الضمانات الأمنية. وفي هذه المرحلة الحرجة، ينبغي أن تتلقى البعثة الدعم من المجتمع الدولي بأسره، بما في ذلك من خلال التزام الأمم المتحدة ووجودها على الأرض. وقال إن الاتحاد الأوروبي يدعم بناء السلام في كولومبيا، التي تربطها به علاقة شراكة هي الأوثق في أمريكا اللاتينية، حيث تُقدَّم حزمةٌ تقدّر بنحو ٦٠٠ مليون يورو عن طريق

الصندوق الاستئماني للاتحاد الأوروبي في كولومبيا والقروض الممكن منحها من المصرف الأوروبي للاستثمار.

١١ - **السيد ساندوفال منديوليا** (المكسيك): قال إن إحلال السلام في كولومبيا مع انتهاء النزاع المدني يمثل دليلا على قدرة المجتمع الدولي على إيجاد حلول حتى للمشاكل الطويلة الأمد. وقد قامت المنظمة بدور هام من خلال بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا التي ضمّت مراقبين غير مسلحين من المكسيك. وفي المرحلة الراهنة، ستقوم بعثة الأمم المتحدة الجديدة للتحقق في كولومبيا بدور حاسم في تيسير إعادة إدماج المقاتلين السابقين، وينبغي بالتالي نشرها على نطاق واسع في البلد مع تجهيزها بما يلزم من موظفي الدعم. وأعرب عن ثقة وفده بأن اللجنة ستزوّد البعثة بالموارد التي تلزمها لكي تساعد في توطيد السلام في كولومبيا.

١٢ - **السيدة دومينغيز** (شيلي): قالت إن شيلي، بوصفها إحدى الجهات الضامنة لمفاوضات السلام في كولومبيا، تؤكد من جديد عزمها على الاستمرار في التعاون على توطيد السلام. وستكون بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا عنصرا حاسما لبناء السلام الدائم، وبالتالي ستعطي أملا لكل من يسعون إلى إنهاء النزاعات في سائر الأرجاء. وستكفل ولاية البعثة إعادة إدماج المقاتلين السابقين في الحياة المدنية؛ وتنفيذ التدابير الأمنية في مناطق النزاع السابقة؛ ومشاركة عناصر القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي الذين ألقوا أسلحتهم بموجب اتفاق السلام في الحياة السياسية. وأشارت إلى الجهود المحمودة التي تبذلها كولومبيا دعما لنشر البعثة، وإلى المساهمات التي يقدمها المراقبون وسائر الموارد البشرية المقدمة من الدول الأعضاء التي تقع في هذه المنطقة. ويجب على الدول الأعضاء أن تقدم الموارد اللازمة للبعثة بطريقة يمكن التنبؤ بها وتتسم بالمرونة والكفاءة بحيث يمكنها الوفاء بولايتها.

١٣ - **السيدة بابيو** (الأرجنتين): قالت إن حكومة بلدها تدعم الشعب الكولومبي بقوة في التزامه بالسلام، وهي قد كانت واحدة من الجهات الرئيسية المساهمة بالمراقبين في بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا. وتشكل بعثة الأمم المتحدة الجديدة للتحقق في كولومبيا تجسيدا لقدرة المنظمة على تقديم المساعدة لبلد ما على نحو استباقي لإحلال السلام الدائم، وستواصل الأرجنتين تقديم الدعم من أجل التغلب على التحديات التي ستواجه في المراحل المقبلة. وحثت اللجنة على الموافقة على الموارد التي اقترح الأمين العام رصدها للبعثة وأوصت بها اللجنة الاستشارية.

١٤ - **السيد فيلدمان** (البرازيل): قال إن وفد بلده يحتفي بنجاح بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا ويهنئ كولومبيا على التزامها بتنفيذ اتفاق السلام، وهو الأمر الذي ستكون له آثار إيجابية ذات وقع تاريخي مهم بالنسبة للمنطقة بأسرها. ورحب باتخاذ مجلس الأمن القرارات ٢٣٦٦ (٢٠١٧) و ٢٣٧٧ (٢٠١٧) و ٢٣٨١ (٢٠١٧) بشأن إنشاء بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا وبشأن ولاية البعثة. وينبغي تزويد البعثة بجميع الموارد اللازمة لكي تضطلع بولايتها على النحو السليم.

١٥ - **السيدة ميخيا فيليز** (كولومبيا): قالت إن وفد بلدها يكرر الإعراب عن شكره للمجتمع الدولي ودول المنطقة على ما أبدته من التزام بالسلام في كولومبيا من خلال دعم بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا، التي نفّذت ولايتها بنجاح. وقالت إن بلدها يسعى الآن إلى الانتقال إلى الخطوة الحاسمة التالية في عملية السلام، بمساعدة بعثة الأمم المتحدة الجديدة للتحقق في كولومبيا. وتشمل ولاية البعثة إعادة إدماج عناصر القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتنفيذ الضمانات الأمنية الشخصية والجماعية وبرامج الحماية للطوائف والمنظمات. وقالت إن التنفيذ الكامل والفعّال لتلك الولاية سيكون مرتهنا بتوفير الموارد البشرية والمالية التي طلبها الأمين العام، وأعربت عن ثقتها في أن اللجنة ستواصل دعم كولومبيا وشعبها وهما في طريقهما نحو إحلال السلام.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠:٤٥.